

فيهم ابو بكر وعمر وامر ان يلقى بعمود وان يكونا جميعا ولا يختلفا فاذا اقيمت
ان يؤمر الناس فقال عمرو انما قدمت على يهدد وانا الامير فاطاع له بذلك ابو
عبدة وكان عمرو يعيىل بالناس حتى وصل الى الرد وحمل عليهم المسلمون فزولوا
وتفرقوا في البلاد **وفي** رجب هذه السنة كانت سرية ابي سعيد الخدري
وهي سرية الحظ وسموها البخاري سيف البحر وكان فيها ثلثمائة من المهاجرين
والانصار الى ساحل البحر وكان فيها عشرين المظالم وقس من سعد بن عباد بن عوف
ابن عبد الله الانصاري انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثمائة رجل
ابو عبدة بن الجراح في طلب عمر بن قيس وترصدوها فاقنا على الساحل حتى فررنا
واكلنا الخيط حتى فرجته اسدا فنام ان البحر القى الينا واية يقال لها العنبر
فاكلنا منها نصف شهر حتى صحت اجسادنا وقرى رواية عنه فرجعنا على ساحل
البحر كهيئة الكلب الفص فالتينا فاذا هو اية تدعى لعنبر فاقتنا عليها
شرا ونحن ثلثمائة حتى سمعنا ولقد ايقنا نضوف من وقس عنتيرها بالقتال
الدهني ونقطع منها الفدك كالنور ولقد اخذنا ابو عبدة ثلثة عشر رجلا
فاقدهم في وقت عنتيرها واخذ ضلعها من اضلاعها واقامها ثم رتل اعظم بعير
منها ثم ركبها طول رجل منا فجاز من تحتها وتزودنا من لحمها الوسايق فلما قد
المدنية اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه
اسدك فذل معكم من لحمه حتى قطعنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكله **وفي** شعبان هذه السنة كانت سرية ابي قتادة بن ربعي الانصاري الى
حضر وهي ارض محارب بحد وبعث معه خمسة عشر رجلا من غطفان فقبل من شرف
وسببا سببا كثيرا واستاق الغنم فكانت الابل ما يتبع بعير الغنم لغرساة
وكانت غنمته خمسة عشر يوما **وفي** اول رمضان هذه السنة كانت سرية ابي
قتادة ايضا الى بطن اضم فيما بين ذي خشب وذي اللوة على الائة رددت المدينة
لما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفر وال ملكة معها باقتادة في ثمانية عشر
سرية الى بطن اضم بعير انه صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية ولا رددت
الاخبار فتمتوا عاشرين الاضبط لحيا هو بحجة الاسلام بعير السلام فقتله فم
ابن حنيفة ولم يلقوا عدوا فرجعوا الى المدينة فلما كلفوا موضعها يقال له
خشب سمعوا بجزيرة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة نحو مكة فصاروا في اثره
حتى لقتوا به في السعي بالضم بين المدينة وادي الصفا كذا في القاموس
فانزل الله عز وجل ولا تقولوا لمن اتقى اليكم السلام لست مومنا الآية **وفي**

سنة
سرية ابي عبدة الى
سيف البحر لطلب
عمر بن قيس

سنة
سرية ابي قتادة بن ربعي
الى حصن

سنة
سرية ابي قتادة ايضا
الى بطن اضم

سنة
سرية عبد الله بن جندب
الى الاكح
الى الغابة

هذه السنة كانت سرية عبد الله بن جندب الى حدره الاسلامي ومعه رجلان الى الغابة لما
بلغه صلى الله عليه وسلم اذ فر فاعة بن قيس بجحيم فقتلوا رفاقة وهربوا بعسكره
وغنما غنمة عظيمة حطاه مغلطاي عن عبد الله بن جندب ما حاصله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى رفاقة ومنها ليه رجلين حتى ياتوا ثمانية عشر رجلا
ومعهم سلاحهم قبا واقربا من الفاضل مع الغروب فارصا حياه ان يكتفي في
ناحية عزرا حيته ويشد مع التكبير في ناحية العسكرية اذا سمعوا انهم قد
في ناحية حياهها فمعد ذلك اذ خرج رفاقة وحده يتبع اثر راعي الغنم وقد
ابطا عليهم فخرجوا عليهم ان يصيبه شر فلا تتر بعد الله بن جندب والليل نظر
لحقه عبد الله بن جندب فوجده في فواده فاحتراسه وسبق في ناحية العسكرية
وكرر وشد صاحباه وكذا قال عبد الله بن جندب فواسه ما كان الا الغنم من فيه
عند ذلك كمل ما قدر من شائهم وابنا بهم وما خلف معهم من سلاحهم واستقنا
البلع غنمة وغنما كثيرة فخبنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ برأسه
اعلمه معي فاعانني رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الابل بثلاثة عشر نعيرا
من صدق امره وتوجهت من فوجي على ما يريد وهو واسد اعلم **وفي** عشرين من رجب
هذه السنة يوم الجمعة وقيل في سادس عشر منه وقعت غزوة مكة وفي الثماني
على برستان ونصف من مقدمه المدينة وفي خلاصه السير لسيح مئتين وثمانية
اشهر واحد عشر يوما قال اصحاب الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
صالح فريشيا عام المدينة كما هو اصطلموا على ربيع الحروب بين الكناس عشر مئتين
فيا من مئتين الناس ويكف بعضهم عن بعض وانه من احب ان يدخل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده دخل فيه ومن احب ان يدخل في عهد من يدين
وعده دخل فيه فدخلت بنو كلاب في عهد ربيش ودخلت خزاعة وهم على ما هم
باسفل مكة يقال له الوثير فخرج نوفل بن معاوية الى بني ديل من بني بكر
وكان بينهما شر فقدم ولما دخل شعبان على اسرا ثمانين وعشرين والى كل من ثمن
تاجه كفا في العالم التوتول وفي المسوق كملت بنو الغنمة وهم من بني بكر اشرف ففرق
ان يصيبوا على خزاعة ليلتذ بانفسهم متذكرين صفوان بن امية وعكرمة بن
الرجيل وسهل بن عمرو وحوطيط ومكرم مع عبد الله بن جندب فميتوا خزاعة ليل
وهو غاروه فقتلوا منهم عشرين رجلا ثم ندمت فرئيس على اصبغ بن عمرو
ان هذا لغنم المعهود الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج سائرهم والخراج
او بديل بن ورقا الخزاعي اوهما في نغز من خزاعة حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة مكة

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم